Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والستين يعيش ويفكر على الطريقة الكولومبية. هناك بعض اللوحات المعلقة في الفراغات الباقية التي تسمح بها الكتب ، بعضها قديم ولكنها تشمل لوحات للفن الشعبي الكولومبي المرتبطة بطريقة أو بأخرى بالتاريخ الرعوي للكاردينال . وفي المصلى حيث يقام القداس في السادسة من صباح كل يوم فإن المذبح مزدان بالنقوش الغائرة من الفن الكولومبي مع صورة المسيح محفورة على ألواح الخشب. واللوحة الأشهر والأوضح في قاعة الاستقبال مأخوذة عن قصة سوزانا التي وردت في الكتاب المقدس حيث تظهر تستحم عارية في عين الماء بينما يرقبها عجوزان من خلف الأشجار . وهذه اللوحة قد رسمها الفنان خوسيه رامون تاراثونا الذي فاز بالجائزة الأولى في أحد معارض الفن الديني التي أشرف على إقامتها الكاردينال كاستريون عندما كان لا يزال مطراناً في بوكاكارامانجا. وقد رسم الفنان غلالة على اللوحة في اللحظة الأخيرة حتى يرفع الحرج عن لجنة التحكيم ثم رسم أخرى عندما أهدى اللوحة للمطران .

والحقيقة أن هذا القروي ذا هيئة العقاب يبعد كل البعد عن الصورة الأكاديمية للكاردينال. والقائمتان على خدمته سيدتان كولومبيتان نحيلتان وسريعتان تنتميان إلى طائفة العائلة المقدسة . وهما تقومان على حفظ النظام في البيت وعمليات النظافة بشكل يشبه ما في الأديرة. وهما أستاذتان في المطبخ الديني الكولومبي وقد بدأتا تكتسبان نفس الميزة بالنسبة للإيطالي. والكاردينال يتمتع شهية طيبة. غير أن رغباته ترجع